

تسلم اللواء محمد نجيب مدير أمن جنوب سيناء، قرار ترحيل الرئيس السابق حسني مبارك، عصر اليوم من مستشفى شرم الشيخ الدولي إلى القاهرة لمحاكمته، حيث تم الاستقرار على ترحيله فجر الأربعاء عن طريق مروحية أرضية تابعة للجيش إلى مطار ألماتة ومنه إلى مقر المحكمة بأكاديمية الشرطة.

لكن تقارير صحافية نسبت إلى "مصادر مطلعة" بمطار شرم الشيخ أن طائرة من رئاسة الجمهورية وصلت، في وقت متأخر من مساء الثلاثاء، إلى مطار شرم الشيخ الدولي، استعداداً لنقل الرئيس السابق حسني مبارك إلى مقر محاكمته بأكاديمية الشرطة بالتجمع الخامس حال أن يطلب منها ذلك.

وذكرت المصادر أن طائرة مخصصة من رئاسة الجمهورية وصلت إلى مطار شرم الشيخ الدولي ويستقلها طاقم كامل من رئاسة الجمهورية.

وأضافت أن الطائرة من الحجم الصغير، ويستقلها أعداد قليلة من الركاب وطاقمها من طياري رئاسة الجمهورية، وقد وصلت الطائرة في سرية تامة لمطار شرم الشيخ الدولي بهدف الاستعداد لنقل الرئيس السابق مبارك في أي لحظة من مساء الثلاثاء، أو صباح الأربعاء.

وترجح المصادر نقل مبارك خلال الساعات القليلة القادمة من مطار شرم الشيخ الدولي إلى مطار ألماتة أو مطار أكاديمية الشرطة، وحال وصول مبارك مبكراً إلى أكاديمية الشرطة، يمكنه أن يقيم ساعات قليلة باستراحة الأكاديمية حتى موعد أولى جلسات محاكمته.

كما قالت المصادر الأمنية إن سوزان ثابت لن ترافق زوجها مبارك خلال نقلة إلى القاهرة وستعود إلى مكان إقامتها بمنتجع الجولف بشرم الشيخ.

وكان وزير الداخلية اللواء منصور العيسوي قد تفقد قاعة المحاكمة التي ستشهدا قاعة محاضرات 1 بأكاديمية الشرطة، وذلك قبل ساعات من بدء المحاكمة.

و عقد الوزير لقاء موسعاً مع عدد من مساعديه من القيادات الأمنية ناقش خلاله الخطة النهائية لتأمين المحاكمة، والتي تشمل المنطقة المحيطة بها، وأكد الوزير خلال لقائه أن تلك الخطة تمت بالتنسيق مع القوات المسلحة التي ستساهم في عملية التأمين، وفقاً لليوم السابع.

كما تطرق اللقاء إلى كافة الضوابط والإجراءات التنظيمية، والمتعلقة بالتيشير على من سيسمح لهم بحضور المحاكمة، وفقاً لما سبق وقررت الجهات القضائية المختصة.

وكان العيسوي قد أكد حضور الرئيس المخلوع للمحاكمة حيث أن حالته الصحية تسمح بذلك كما أنه لا ينبغي استفزاز الشعب بعدم حضوره.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/08/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com